إحداث تغيير في مضمون السياسات الخارجية لمجموعة من الدول ومع ذلك فمستوى هذا التداخل بين السياستين الداخلية والخارجية لا يمكن الوقوف عليه وتحديده بدقة في كل حالة.

— ففي حالة التحالفات الدولية مثلا، يمكن تحديد العلاقة بين السياسة الداخلية والسياسة الخارجية فيما يلي:

* الظروف والاحتياجات الوطنية من الأمن والوحدة الوطنية هي التي تدفع إلى التحالف.
* تصورات النخب الحاكمة وتفضيلاتها في إطار الإيديولوجية التي تؤمن بها.
* الضغوط السياسية والعقائدية الداخلية تدفع إلى التحالف.
* لاتجاه الرأي العام الداخلي.
* الظروف الإقليمية المحيطة وانعكاساتها على الأوضاع الداخلية وتأثيراتها على عملية التحالف.

— يضاف إلى ذلك أن نشاط بعض الفواعل والفئات الداخلية تتعدى في غالب الأحيان حدود الإقليم الدولة وبالتالي يطرح إشكال تصنيفي هل هي من قبيل التصرفات الداخلية أو تصرف من تصرفات السياسة الخارجية، بحيث أن كثير من الظواهر الداخلية بدأت تأخذ أبعادا دولية، فإذا كان أمر تحديد العلاقة بين السياسة الخارجية والسياسة الداخلية لا يثير صعوبات، فإن أمر الفصل بينهما أصبح صعب التحقيق في غالب الأحيان.